احتفاء بيوم المعلم

وزارة التربية تكرّم 750 معلماً ومعلمة

بوتيرة عالية تحضّر وزارة التربية والتعليم للاحتفال بيوم المعلم في22ابريل 2009م والذي سيتم فيه تكريم 750 معلماً ومعلمة من مختلف محافظات الجمهورية، ويأتي هذا التكريم كتقليد سنوي اتخذته الوزارة اعترافاً بالمكانة التي يتبوؤها المعلمون وتقديراً للرسالة التي يقدمونها للأجيال.. وبوقفة سريعة استقرأنا في الاستطلاع آراء عدد من التربويين والمعلمين حول يومهم العظيم، فكانت انطباعاتهم غاية في الأهمية لمن أراد استشعار مدلولات هذا النهج، وكوننا قمنا بمهمة إعلامية إلي محافظات محددة اقتصرنا في هذا الاستطلاع على مقتطفات من تربوييها.. حيث أشار الموجه رمزي الرعيني والذي يعمل في محافظة شبوة إلى أن يوم المعلم يعطى فرصة جليلة للوقوف أمام هيبة الرسالة التعليمية وما تجسده في بناء الأوطان وصناعة الأجيال الطموحة ذات الأفكار النيرة.. مؤكداً أن وزارة التربية والتعليم بتوجهها هذا تعطى زخماً رائعاً لمكانة المعلمين وتثمن أدوارهم وتقدر جهودهم وهذا كفيل بتحفيز الهمم وشحذها نحو التطور وتقديم الأفضل في المجال التربوي.

التربيون يثمنون جهود الوزارة .. ويطالبون بتنويع التكريم

استطلاع: فيصل الحزمي - توفيق الشرعبي - عبدالكريم الحصن

جوانب الإبداع

من جانبه تطرق المعلم عبدا لله مهيوب الحاج « م- شبوة» إلى أن يوم المعلم خطوة لا يمكن ان تنتقد في جوهرها لأن هذا اليوم لا يماثل بقية الأيام التي يعيشها المعلم، فالكل يتحدث عنه من قيادة الوزارة الى الطالب في الفصل، وكذلك المجتمع فهو يوم استثنائي نتمنى أن نجد هيبته في بقية الايام الاخرى..

وأضاف وإذا كان هناك ملاحظات على يوم المعلم فهي تقتصر على الإجراءات المعدة لهذا اليوم منها آلية اختيار المعلمين المكرمين، التي يجب أن تتسع قائمة المكرمين بحيث يحضى العديد من المعلمين بهذا التكريم وبحيث يشمل التكريم جوانب الإبداع والأفضلية المختلفة.

وقال أنه لابد من أن يكون هناك تكريم للمعلمين وفق معايير محددة على مستوى المدارس، و المديريات و على مستوي المحافظات إلي جانب المكرمين مركزياً على مستوى الوزارة.. ويختم المعلم مهيوب حديثه قائلا: وإذا كان هذا هو الحاصل فاعتقد أن المشكلة تقتصر على آلية الاختيار..

قرارات وتحفيزات

ويذهب المعلم نظير الحداد « م- المهرة» الى القول بأن يوم المعلم يوم تاريخي في حياة المعلمين والتربويين ولا يمكن التشكيك بأهميته وبمفعوله في نفسية هذه الشريحة.. مشيراً الى أن المعلمين بحاجة الى تكريم متنوع ونوعي يتفرع من اليوم المركزي «يوم المعلم» بحيث يكون هناك تكريم أخر يتمثل في تحسين أوضاع المعلمين العاملين في المناطق النائية.. وكذا منح الموجهين وسائل مواصلات تجعلهم يؤدون دورهم على أكمل وجه.. وتكريم آخر يشمل المعلمات والتربويات اللاتي يعملن في مناطق بعيدة عن أماكن إقامتهن ويتمثل بنقلهن أو إعادة التوزيع.. وهكذا..

وقال نظير: نريد يوم المعلم أن يكون بالنسبة للتربية والتعليم بشكل عام شبيها بعيد الوحدة الذي يخص كل عام محافظة فتنتعش التنمية فيها.. وكذلك يوم المعلم نريد ان تصدر خلاله قرارات وتحفيزات وتعزيزات لما فيه الدفع بالعملية التعليمية الى الأمام والى التطور والى التنافس الشريف بين المعلمين والإدارات والمحافظات ايضا.

داعيا قيادة وزارة التربية والتعليم إلى أيلا المعلمين مزيدا من الاهتمام ليس في يوم المعلم فقط وإنما خلال العام، فالمعلم يؤدي دوراً مهماً يستحق عليه كل خير.

يشعرنا بقيمة المهام

إلى ذلك أشارت المعلمة نجلاء سعد « م- حضرموت» إلى أن المعلمات والمعلمين يثمنون الجهود التي تبذلها قيادة وزارة التربية والتعليم في تلمس هموم وظروف كافة المنتسبين إلى الوزارة.. مشيرة إلى أن يوم المعلم يأتي اعترافاً بالدور الذي يقوم به والرسالة التي يقدمها في تنشئة النشء على حب وطنهم والانتماء له وتعزيز روح الولاء لدى الأجيال باتجاه وطنهم ودينهم وتنمية روح التطلع نحو المستقبل لدى الطلاب.

وأضافت نجلاء: إن يوم المعلم يوماً يشعرنا بقيمة المهام الموكلة ألينا، بالإضافة إلى أنه كالبلسم لإزالة وتجاوز ما يحصل للمعلم من ضيم وقهر على ما يعانيه من ظروف معيشية جراء عدم حصوله على استحقاقاته كاملة وغيرها من المتاعب التي تواجهها شريحة التربويين.

اغتيال هيبته

وعلى نفس الصعيد حاولنا أن نستشعر انطباعات المعلمين من مناطق مختلفة فهذا المعلم محمد عبدالله « ج- سقطرى» يؤكد بأن يوم المعلم يذكر الحكومة والمجتمع بأهمية الرسالة التربوية، ويذكر بما آلت اليه العملية التعليمية من تطور وتدهور في آن معاً.. تطور في المباني والوسائل والكوادر والمعامل وتدهور في تسرب الطلاب وتفشي ظاهرة الغش وإذابة مكانة المعلم واغتيال هيبته.. الخ..

وأضاف : نعوّل على قيادة وزارة التربية والتعليم الكثير بخصوص العمل على استخراج كافة حقوق المعلمين من الجهات الحكومية الاخرى، كما أننا نثمن جهودها في سبيل إنجاح يوم المعلم وإشعار التربويين بقيمتهم لدى الوزارة والمجتمع.

نحن الطلاب

ولم نغفل في هذه التناولة شعور الطلاب تجاه معلميهم في يومهم التاريخي، فمن مدينتهِ(الغناء) عبر الطالب محمود أمين عن هذه المناسبة قائلاً: من علمني حرفاً صرت له عبداً» مقولة كثيراً ما نتداو لها نحن الطلاب، ومن منطلق هذه المقولة نقول للذين علمونا الكثير والكثير من العلوم والمعارف، لكم جل الحب والاحترام في يومكم وقال أن يوم المعلم مناسبة تجعلنا أكثر حباً وتقديراً لمعلمينا، كونها مناسبة يحتفي الجميع بها، فما بالك نحن الطلاب الذين يشملنا عطاء وخير المعلمين الإباء.

يشاركوننا تربية أولادنا

كما أننا لم نتجاهل مشاعر أولياء الأمور فهذا الحاج ناصر عبدربه ((م - شبوة)) يقول: والله إننا نرتاح عندما يرتاح المعلم، ونعتز كثيراً يوم الوزارة والدولة تكرم المعلمين، فهؤلاء المعلمون هم من يشاركوننا تربية أولادنا ويسهرون من أجل أبنائنا.

مضيفاً: ما حد يقدر ينكر فضل المعلمين على الأولاد وعلى تربية الطلاب على حب الله عز وجل وعلى حب الوطن وعلى القيم والأخلاق.. فنقول لكل المعلمين الله يهنئكم بيوم المعلم وينور قلوبكم جميعا.

رسل الوسطية

وللقيادة التربوية راى وانطباعات عن يوم المعلم حيث وصف إسماعيل زيدان مدير عام الإعلام التربوي عضو اللجنة العليا لتكريم المعلم اهتمام قيادة الوزارة بالكادر التعليمي وحرصها على أن يكون يوم المعلم يوماً وطنياً يحتفي به المجتمع بأسره بقوله: لقد بدأت اللجنة العليا لتكريم المعلم منذ وقت مبكر عقد اجتماعاتها وبشكل دوري «أسبوعي» ناقشت خلالها كافة الترتيبات المتعلقة بالتكريم بما يضمن إعطاء هذا اليوم حقه اعترافاً منها بعظمة الرسالة التي يحملها ودوره البارز تجاه أجيال المستقبل، فعلى أيديهم تخرج العالم والقاضي والطبيب والمهندس .. الخ.

وأضاف: ويحق لنا أن نطلق عليهم رسل الوسطية حملة مشاعل العلم والمعرفة، وبهذه المناسبة لايسعني إلا أن اهني كافة المعلمين والمعلمات بيوم عيدهم وكل عام والجميع بخير ..

واختتم زيدان حديثه مهنئا كافة المعلمين والمعلمات بيوم عيدهم.

يوم الاعتراف بمكانة المعلم

من جانبه أشار الأستاذ ناصر يوسف مدير مكتب التربية بالمحافظة الى أن يوم المعلم.. يحتفي به في شهر ابريل من كل عام، وهذا الشهر معروف لدى الجميع بأنه شهر الديمقراطية، ففي السابع والعشرين من ابريل اختار شعبنا أن يحكم نفسه بنفسه ، وبما أن بهذا الشهر أيام مفصلية في حياة شعبنا كان للمعلمين والتربويين يوما فيه ليتجسد للجميع أن المعلمين هم الأحق بأن يتجاور يومهم بيوم الديمقراطية.. فهم دعاة الوسطية والاعتدال وهم رسل المحبة والسلام..

وقال ناصر يوسف: إننا لا ننظر ليوم المعلم من زاوية عدد المكرمين ولكن يجب أن ننظر الى جوهر وماهية هذا اليوم، إنه يوم الاعتراف بمكانة المعلم وعظمة رسالته وتقدير دوره في بناء أجيال الغد وصناعة أفكارهم وتعميق حبهم وولائهم لدينهم ووطنهم.. مشيراً الى أن مكتب تربية شبوة يلتزم بالمعايير المحددة عند اختياره للمكرمين، وحريصاً على أن يشمل التكريم معلمين ومعلمات مختلف المديريات بشرط أن تتوافر فيهم شروط ومعايير التكريم المحددة من قبل اللجنة العليا للتكريم.وهذا لا يعني أن من لا يُكرم لا تنطبق عليه المعايير تماما، ولكن المعايير ربما تتوفر في كل المعلمين و الاختلاف يكون في النسبية عند تطبيقها من معلم إلى آخر.واضاف ونحن في محافظة شبوة قد كرمنا في إطار احتفالات بلادنا بيوم المعلم عدداً من المعلمين والمعلمات على مستوى المحافظة والمديريات إضافة إلى المعلمين الذين سيتم تكريمهم مركزيا وعددهم عشرة .

وختم مدير تربية شبوة حديثة مهنا كافة التربويين والتربويات المكرمين منهم ومن لم تسمح الفرصة لتكريمهم بهذه المناسبة. داعيا كل أقطاب العملية التربوية الى استيعاب تكاملية هذه المهمة التربوية لصناعة جيل واعٍ ومتطلع إلى بناء وطنه وضمان مستقبله

تبقى المشكلة في المجاملات

أما الأستاذ أمين الغذيفي مدير مكتب التربية بمحافظة عمران فقال عن هذا اليوم بأنه من الأيام التي يخلد فيها المعلم ذلك الجندي المجهول وأنه أي المعلم لا يحصل إلا على القليل مقابل العمل الكبير الذي يقوم به.

ووصف الغذيفي اهتمام دول العالم الثالث ومنها اليمن بمعلميها بالاهتمام «القاصر» وأنه لا يصل الى المستوى المطلوب.. بمعنى أن المعلم لا يحصل على حقوقه كاملة.

وعن آلية اختيار المكرمين قال مدير مكتب تربية عمران : بأنها آلية ضعيفة وغير مواكبة .. داعياً الوزارة الى إعادة النظر فيها كونها تمنح الإداريين النصيب الأكبر في الاهتمام وعلى حساب المعلم.

وأضاف: وقد وصلنا من الوزارة هذا العام مجموعة من المعايير والشروط لاختيار المكرمين وهي الافضل مقارنة بالاعوام السابقة من حيث تركزها على الإبداع والالتزام مع ذلك تبقى المشكلة في «المجاملات» التي تحصل أثناء الترشيح، أيضاً العدد لا يتناسب مع قانون المعلم ولائحته التي تنص على تكريم 5% من المعلمين كحد أدنى، أضف الى ذلك المكافأة المالية التي تصرف للمكرمين فهي مبالغ قليلة ولا تليق بالتكريم، وقد يصرف أصحاب المناطق البعيدة ضعف المبلغ الذي سيحصل عليه في التكريم.. كل هذه الامور تفرض إعادة النظر في آلية التكريم.

ونوه الغذيفي الى أن محافظة عمران قامت هذا العام بتكريم المعلمين على مستوى المحافظة و المديريات.

يوم المعلم.. شعور طيب واستشعار لعظمة المهمة

اسماعيل زيدان

القيادة التربوية حريصة على أن يكون يوم المعلم يوماً وطنياً

د . عبدالله الحامدي

سنكرم كل من تنطبق عليهم الشروط والمعايير أكانوا قليلاً أو كثيراً

أمين الغذيفي

آلية التكريم ضعيفة وغير مواكبة .. وعلى الوزارة إعادة النظر فيها

ناصر يوسف

تنطبق المعايير على كل المعلمين .. ويبقى الاختلاف نسبياً

د . عوض البكري

سنكرم عدداً من التربويين القدامى وأسر المتوفين منهم

محمد هادي طواف

شكلنا لجاناً تتولى إعادة النظر في أسماء المرشحين

يعيد للمعلم شيئاً من هيبته

د عوض البكري مدير مكتب التربية بمحافظة حضرموت تحدث عن يوم المعلم قائلا : في البداية أشكركم لإتاحة الفرصة لي للحديث عن هذه المناسبة التي تأتي عرفاناً بحق المعلم ودوره في تنشئة الأجيال وغرس قيم ومعاني الحرية والتسامح والوئام ونبذ ثقافة العنف والطائفية والكراهية.، كما إن احياء هذه المناسبة تعيد للمعلم شيئاً من هيبته أمام طلابه والمجتمع .

وأشار البكري إلى أن محافظة حضرموت ستكرم في 19 إبريل الجاري بمناسبة يوم المعلم عدداً من التربويين القدامى واسر المتوفيين منهم إضافة إلي 30 معلماً ومعلمة سيكرمون مركزياً،

منوها الي ان عدد المكرمين قليل جدا مقارنة بعدد معلمي المحافظة

مراجعة كافة الترشيحات

وحتى تكتمل الصورة عن هذا اليوم كان لابد من معرفة عدد المعلمين الذين ستكرمهم وزارة التربية والتعليم هذا العام.. والتساؤل عن الشروط والمعايير التي حددتها اللجنة العليا للتكريم باعتبارها اللجنة المخولة بوضع وتحديد آلية التكريم والجهة المسئولة أولاً وأخيراً عن الإعداد والتحضير لاحتفال بلادنا بيوم المعلم، فكان لنا وقفة مع الأخ محمد هادي طواف وكيل قطاع التعليم نائب رئيس اللجنة العليا لتكريم المعلم والذي أكد أن وزارة التربية ستكرم هذا العام على المستوى المركزي 75معلما ومعلمة فقط وذلك نتيجة تقلص نسبة الدعم المقدم في الموازنة لتكريم المعلم إلى 50 % .

وعن تعارض عدد المكرمين مع قانون المهن التعليمية الذي ينص علي تكريم 5% من المعلمين في كل عام كحد ادني قال طواف : ان اللجنة العليا للتكريم أقرت في اجتماعاتها بأن يقوم مدراء المدارس بتكريم المبرزين في إطار المدرسة وتكريم أخر في مراكز المديريات إضافة إلي إقامة حفل تكريمي للمعلمين المبرزين على مستوى المحافظات وتكريم وطني ومركزي في ديوان عام الوزارة .

وأضاف ولو نظرنا إلى إجمالي المعلمين الذين سيكرمون على مستوى الجمهورية لوجدنا بأنهم يزيدون عن 5% أي أكثر من12000الف معلم ومعلمة وعن إلية اختيار المكرمين .. اشار نائب رئيس اللجنة العليا للتكريم ان اللجنة عكفت على وضع لائحة تكريم شاغلي الوظائف التربوية والتعليمية وفق أسس علمية وعملية سليمة ، بما يضمن تكريم المستحقين فقط ، سوا أكانوا معلمين أو موجهين أو في الإدارة المدرسية أو التربوية أو في ديوان عام الوزارة .

وقال أن اللجنة وضعت هذا العام شروط ومعايير دقيقة وشفافة يستحيل في ظل التقيد بها تكرار أخطاء الأعوام السابقة ، وقد تم تعميمها على المحافظات والمديريات وإبلاغهم بضرورة الالتزام بما جاء فيها .

وأضاف : وقد شكلنا لجنة لتتولى إعادة النظر في أسماء المرشحين المرفوعة من المحافظات ومقارنتها بأسماء المكرمين خلال السنوات الخمس الماضية وأي اسم يتكرر سيتم شطبه ، وهناك ثلاث لجان أخرى مكونة من الإدارة العامة للتوجيه والإدارة العامة للشؤون القانونية والإدارة العامة لشؤون الموظفين و ستقوم هذه للجان بمراجعة أسماء المرشحين للتأكد من استحقاقهم للتكريم ، وإنهم ضمن القوه العاملة في وزارة التربية والتعليم

حملة رسالة

من جانبه قال نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا لتكريم المعلم معالي الدكتور عبدالله الحامدي أن «وزارة التربية ستكرم كل من تنطبق عليهم الشروط والمعايير المحددة سواء أكانوا قليلاً أو كثيراً والذين لم يتم تكريمهم مركزياً سيتم تكريمهم على مستوى المحافظات والمديريات.

مشيرا الى أن اختيار المكرمين سيتم على ضوء معايير مرتبطة بالعمل والقيم والسلوك والقدوة والإبداع..

ونوه رئيس اللجنة العليا الى أن اللجنة ستقوم بمراجعة كافة الترشيحات للتأكد من أمانة القائمين على الاختيار في المحافظة والتأكد من عدم المحاباة. داعيا كافة المعلمين والمعلمات إلى أن يكونوا حملة رسالة لا موظفين.